



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

نهج التحالف من أجل السلام والتعايش في بناء السلام تحالف من أجل التحالفات

المقدمة

لا يتحدّد بناء السلام في السياق الإسرائيلي-الفلسطيني بنقص في الجهد أو الأفكار أو انخراط المجتمع المدني. بل على العكس، يميّز هذا المجال بكثافة عالية من المنظمات والمبادرات والتحالفات العاملة على المستويات المحلية والوطنية والدولية. إن التحدي المركزي الذي يواجه هذا الحقل اليوم لا يتمثل في الندرة، بل في التشرذم.

منات المنظمات تعمل بشكل متوازٍ، وغالبًا ما تتناول تحديات أو فئات أو مناهج متشابهة، لكنها تقوم بذلك مع قدر محدود من التنسيق عبر الحدود المؤسسية أو الجغرافية أو السياسية. ورغم أن العديد من هذه المبادرات فعال ضمن نطاقه الخاص، إلا أن أثرها التراكمي يبقى مقيّدًا بسبب القطيعة البنيوية. ونتيجة لذلك، يظلّ المجتمع المدني مشتتًا، وضعيف الاستفادة من قدراته، وغير مهيب بما يكفي للتأثير في أصحاب المصلحة على نطاق واسع.

وعليه، فإن نهج التحالف من أجل السلام والتعايش في بناء السلام ليس قائمًا على البرامج، بل هو نهج بنيوي. تستند استراتيجيته إلى رؤية مفادها أن تحقيق تقدّم طويل الأمد يتطلّب نظامًا بيئيًا أكثر تماسكًا للمجتمع المدني؛ نظامًا قادرًا على تجميع الخبرات، ومواءمة الجهود، وصياغة مواقف مشتركة دون محو الخصوصية الفردية.

تستعرض هذه الوثيقة النهج الاستراتيجي للتحالف من أجل السلام والتعايش لتعزيز التنسيق تدريجيًا عبر مجال بناء السلام، بهدف طويل الأمد يتمثل في تمكين حضور أكثر توحيدًا ومصداقية وتأثيرًا للمجتمع المدني في التفاعل مع المانحين وصناع القرار وغيرهم من أصحاب المصلحة.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

الأساس الاستراتيجي

يلعب المجتمع المدني دوراً حاسماً في تشكيل الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية اللازمة لتحقيق السلام. ومع ذلك، فإن تأثير المجتمع المدني في السياق الإسرائيلي-الفلسطيني غالباً ما يتعرّض للتخفيف بسبب التشرذم بين الجزر التنظيمية المغلقة، والانقسامات الأيديولوجية، وتشتت مصادر التمويل.

ورغم وجود عدد كبير من التحالفات والشبكات بالفعل، فإن معظمها يعمل ضمن منظومات محدودة ومغلقة. فهي تُنسّق داخلياً، لكنها نادرًا ما تتجاوز حدود التحالف الواحد. وهذا يُقيّد قدرتها التفاوضية الجماعية، ويُقلّل من وضوح الهموم المشتركة، ويُضعف قدرتها على مخاطبة أصحاب المصلحة بصوتٍ موحد ومستمر.

ترتكز استراتيجية التحالف من أجل السلام والتعايش على الإقرار بأن التنسيق في حد ذاته هو شكلٌ من أشكال بناء السلام. فمن خلال تقوية الروابط والأنسجة الواصلة بين المنظمات والتحالفات، يمكن للمجتمع المدني أن ينتقل من مجرد مجموعة من الفاعلين المتوازيين إلى نظام بيئي أكثر ترابطاً وقابلية للتشغيل المتبادل.

المبادئ الاستراتيجية

تسترشد إستراتيجية التحالف من أجل السلام والتعايش في بناء السلام بمبادئ تُمكن من تحقيق التوسّع دون مركزية، ومن تعزيز التنسيق دون إكراه.

١. التوسّع التدريجي

لا يسعى التحالف من أجل السلام والتعايش إلى توسّع سريع أو عضوية جماهيرية واسعة. بل يعطي الأولوية للنمو المتدرّج، بما يتيح للعلاقات، والثقة، والأعراف المؤسسية أن تتطوّر بصورة طبيعية. ويُعامل التوسّع بوصفه نتيجة تراكمية، لا نقطة انطلاق. يدرك التحالف أن كثيرًا من المنظمات في الوقت الحالي تمارس ما يمكن تسميته «بناء السلام الحلقّي» أو "المرحلي"، وليس ذلك تقصيرًا منها. فالصناعة القائمة اليوم تُعطي الأفضلية لـ "نهج المؤشرات الكمية" (KPI)، حيث تُحفّز المنظمات على تنفيذ مشروعات محدّدة ومحدودة زمنياً، مثل برامج الحوار، والفعاليات بين أتباع الأديان، والتبادلات الثقافية العابرة للحدود. ورغم أن هذه الجهود الحلقّية ذات قيمة لا يمكن إنكارها في تأثيرها على تغيير المواقف

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

المجتمعية عبر العمل القاعدي، إلا أن هذا الحقل بحاجة أيضًا إلى "بناء سلام شمولي"، تُجمع فيه مكونات المجتمع الأوسع، بما يسمح لهذه الجهود القاعدية أن تتسارع وتيرتها من خلال بنية تعاونية معززة. وبناءً عليه، يؤكد التحالف على توسيع التعاون تدريجيًا عبر بناء علاقات قوية تتجاوز الحدود التنظيمية، واعتماد مقاربة شمولية وبعيدة المدى في بناء السلام.

٢. الانخراط القائم على احترام التحالفات

لا يسعى التحالف من أجل السلام والتعايش إلى استبدال التحالفات القائمة أو احتوائها. فإستراتيجيته غير تنافسية بوضوح. ويُصمَّم نمط الانخراط بحيث يحترم الهويات والولايات (المهام) والهياكل الحاكمة القائمة، مع خلق مسارات للتنسيق حيثما تلقى المصالح. يدرك التحالف أن التنافس الصناعي يُمثل قيدًا حاسمًا في منظومة بناء السلام؛ فكما هو الحال في جميع القطاعات، تتنافس المنظمات العاملة في مجال بناء السلام على الموارد المحدودة، والظهور الإعلامي، والتمويل. ولذلك، ومن أجل تجنب أن يصبح مجرد منظمة أخرى تُضيف إلى هذا التنافس، يسعى التحالف إلى العمل كجهة وسيطة، تجسر الفجوات القائمة وتقوّي القطاع الأوسع، بدلًا من أن ينخرط في المنافسة ويسهم في تعميق الانقسامات.

٣. الحياد في الدعوة والجمع

يقدم التحالف من أجل السلام والتعايش نفسه بوصفه جهة راعية ومحايدة للحوار، لا سلطة تمثيلية. وهذا يتيح للمنظمات ذات التوجهات المختلفة أو القيود المتباينة أن تشارك دون أن يفهم ذلك كاصطفاف سياسي أو تنازل عن استقلاليتها. يتجسد ذلك من خلال شبكة التحالف التي يقودها التحالف، المسماة "التحالف من أجل السلام" (Coalition for Peace – CfP)، والتي تُدار وفق نهج مرحلي يعتمد على "فروع" تُسهّل بناء الألفة، وفي الوقت نفسه تتيح على المدى البعيد إمكانية عبور الحدود الفاصلة بين هذه الفروع.

يُقسَّم تحالف السلام إلى ثلاثة فروع تتوافق مع ثلاث مناطق جغرافية: فرع تحالف السلام في إسرائيل (CfP-I)، وفرع تحالف السلام في فلسطين (CfP-P)، وفرع تحالف السلام الدولي (CfP-IN). ولتفادي الإشكاليات المتعلقة بقضايا مثل وضع القدس، والاعتراف بالكيانات السياسية، وغيرها من المسائل الحساسة، يتيح التحالف للمنظمات أن تنضم إلى الفرع الذي ينسجم مع هويتها الذاتية ورويتها للمكان الأنسب لها. ومن خلال إنشاء هذه الفروع الثلاثة، يفتح التحالف المجال أمام طيف أوسع من المنظمات للمشاركة، إذ يُقلّل من مخاوف ردود فعل المجتمعات المحلية تجاه الرمزية السياسية لـ«عبور الحدود». فعلى سبيل المثال، لا يُطلب من المنظمات الفلسطينية أن تتعاون مباشرة مع منظمات إسرائيلية، لأنها منفصلة بحسب الفرع. ومع ذلك، وبوصفه منظمة غير حكومية، يقوم التحالف بدور الجسر الملموس بين هذه المنظمات، ويشجّعها – مع مرور الوقت، دون إكراه – على عبور حدود الفروع من خلال التعاون في مشروعات مشتركة وتعزيز الحوار بين المنظمات. هذا النهج المزدوج يمكّن التحالف من خلق "قُمَمٍ واسع" يجذب عددًا كبيرًا من المنظمات، بما في ذلك شرائح أوسع من المجتمع المدني، وليس فقط المنظمات التي تعمل أصلاً عبر الحدود، وفي الوقت نفسه يُيسّر التعاون الثقافي المتبادل الذي يعزّز جهود بناء السلام القاعدية.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

٤. تجميع الأصوات لا التحكم في الرسائل

لا يفرض التحالف من أجل السلام والتعايش رسالة موحدة على المنظمات. بل يسعى إلى تجميع مساحات التلاقي - من هموم مشتركة، ومخاطر متشابهة، وأولويات متقاربة - في مواقف مشتركة تُصاغ بصورة جماعية كلما أمكن ذلك. ولا يدلي التحالف بمواقف مباشرة حول قضايا مثل شكل الدولة، أو الترتيبات الحدودية والأمنية، أو التسويات الدينية؛ بل يلتزم برويته المبدئية الواردة في بيان الرؤية، الذي ينص على:

"يهدف التحالف من أجل السلام والتعايش إلى تحقيق سلام دائم ومتبادل الاحترام بين المجتمعات الإسرائيلية والفلسطينية، وكذلك بين الشعوب الأخرى التي تعتبر الأرض الممتدة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن وطنًا لها - بما في ذلك الموجودون في الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل. يجب أن يقوم هذا السلام على الاحترام المتبادل والعدالة، وأن يرتكز إلى التزام بضمان الأمان والكرامة والتعايش للجميع.

ويجب أن يشتمل السلام الدائم على عيش كلا الشعبين في حالة من التعايش المتبادل - بغض النظر عن البنية السياسية أو الإقليمية التي سيُنفق عليها في نهاية المطاف - دون تهديدات دائمة بالعنف المنهجي أو التمييز أو الخوف المزعزع للاستقرار. ومن الضروري أن يتمكن جميع سكان المنطقة من العيش دون خوف مستمر على سلامتهم أو سلامة أسرهم ومستقبلهم، وأن يكون ذلك في بيئة تُصان فيها مبادئ العدالة والأمن والإنسانية المشتركة."

٥. منظور مؤسسي طويل الأمد

تدرك الإستراتيجية أن بناء حضور موثوق للمجتمع المدني، قادر على التأثير في أصحاب المصلحة، هو عملية طويلة الأمد. فالحضور الآني في المشهد العام أقل أهمية من ترسيخ الاتساق والثقة على المدى الطويل. كما تُظهر الإخفاقات المتكررة لعقود من محاولات السلام المتعاقبة أن بناء السلام لا يمكن أن يقتصر على نهج "من الأعلى إلى الأسفل"؛ بل يتطلب إعادة إحياء الثقة بين الشعوب، والاعتراف بالإنسانية المشتركة. ويجب أن تبدأ هذه العملية بإعادة لَم شمل حفل بناء السلام ذاته، من أجل خلق صوت قوي بما يكفي لاختراق طبقات التطييف، والخطاب السياسي المتصلب، والضجيج الإعلامي.

نهجنا الإستراتيجي

انطلاقًا من إدراك التحالف من أجل السلام والتعايش لوجود انقسامات بين المنظمات العاملة في مجال بناء السلام، يعتمد التحالف على مقاربتين متكاملتين هما "الدبلوماسية بين المنظمات" و"الحوار بين المنظمات" من أجل تعزيز جهود التعاون.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

الحوار بين المنظمات

يُقصد بالحوار بين المنظمات تعزيز العلاقات بين المنظمات القائمة وثقافتها المؤسسية. ففي حين أن التحالفات في مجال بناء السلام كانت تقارب التعاون تقليدياً على مستوى القيادات فقط، من خلال جمع قادة المنظمات معاً بدافع الكفاءة، فإن تعزيز التعاون المؤسسي بما يتجاوز عوائق المنافسة يتطلب مقاربة أشمل.

بدلاً من الاكتفاء بتوقيع مذكرات تفاهم رسمية (MoU)، يُشجّع المنظمات المنضوية في إطار التحالف على التعاون وفق مبدأ "عضو-إلى-عضو"، بحيث تتم تشجيع التفاعلات المباشرة بين أعضاء المنظمات المختلفة. ومع عدم إغفال أهمية الكفاءة والاختصار التي يقرها النهج الهرمي من أعلى إلى أسفل، يدعو التحالف إلى مقاربة تُعزّز السمات الثقافية المشتركة عبر المنظمات. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما تضعف التحالفات مع مرور الوقت بسبب التنافس على الموارد، أو الخلافات حول قضايا مثل الاعتراف الدولي والحدود، أو التحديات الداخلية في الحوكمة. إن ردم الفجوة بين الثقافات المؤسسية المختلفة يمكن أن يفتح المجال لشكل أكثر استقراراً بكثير من التعاون، حيث ترتبط المنظمات ببعضها البعض من خلال أعضائها بالإضافة إلى قياداتها.

الدبلوماسية بين المنظمات

بالتوازي مع ذلك، يتعامل التحالف مع بناء التحالفات من خلال «الدبلوماسية بين المنظمات». تُركّز هذه المقاربة على مواءمة وتوضيح المسار التقليدي لبناء السلام، عبر التركيز على إنشاء العلاقات بين المنظمات القائمة في مجالي بناء السلام والمجتمع المدني والحفاظ عليها. وبدلاً من التعامل مع انضمام المنظمات إلى التحالف كوسيلة لخدمة غاية خارجية، يسعى التحالف إلى جمع هذه المنظمات معاً بحيث تصبح ولائها المتبادلة لبعضها البعض، لا للشبكة التحالفية ككيان منفصل.

ورغم وجود شراكات محدودة ومباشرة بين بعض المنظمات، إلا أن قليلاً من الجهود التعاونية المعقدة بين منظمات بناء السلام ينجح على المدى الطويل. وكما هو مألوف في جميع القطاعات، تُعطي المنظمات الأولوية لمصالحها الخاصة، وشرعيتها، واستدامتها المالية. ويُعتبر حقل بناء السلام – لا سيما بعد انسحاب بعض الفاعلين الكبار من التمويل، مثل انسحاب الرئيس ترامب من تمويل برنامج MEPPA – قطاعاً يتخلله منطق التمويل والمنافسة بشكل متواصل. ولمعالجة هذا الضعف في التعاون بين المنظمات، يخطط التحالف لإطلاق مشروعات عابرة للمنظمات تجمع بينها عملياً، وتُعزّز الحوار بين المنظمات المشار إليه أعلاه.

ومن خلال هذا النهج المزدوج، يهدف التحالف من أجل السلام والتعايش إلى أن يكون جهة وسيطة محايدة، تجسر العلاقات بين المنظمات والشبكات والمجتمعات القائمة بدلاً من استبدالها. وفي الوقت نفسه، يسعى التحالف إلى تعزيز الروابط على مستويات تنظيمية متعددة، بما يُسهّل تعاوناً أوسع، ويسهم على نحوٍ أشمل في بلورة وتقديم صوتٍ أكثر توحّداً للمجتمع المدني، وهو ما يمنح بدوره، مزيداً من التأثير لحقل بناء السلام الذي يعاني حالياً من انقسامات عميقة.

ويدرك التحالف المسافات الأيديولوجية القائمة بين المنظمات، لكنه يؤكد أن أيّ جهد جاد لبناء السلام يجب أن يركز على تحديد مساحات التلاقي بيننا وتوحيدها، بدلاً من التركيز على الخلافات والانقسام حولها.

وعلى الرغم من أن التحالف لا يتبنّى مواقف مباشرة بشأن قضايا محددة، مثل "حق العودة" أو وضع القدس أو غيرها من المسائل الشائكة، فإنه يؤمن – إلى جانب منظماته الشريكة – بمبدأ محوري من مبادئ السلام، وهو: وجود بيئة يمكن فيها لجميع الإسرائيليين والفلسطينيين وسائر سكان المنطقة أن يربّوا أسرهم ويعيشوا دون خوف على سلامتهم وأمنهم

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384

Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת

منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי

Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

وسبل عيشهم؛ وأن يكبر الأطفال في كنف الرحمة والأمان والإنسانية؛ وأن يتمكن الإسرائيليون والفلسطينيون من إدراك إنسانيتهم المشتركة وممارستها، ووضع حد لحالة نزاع الإنسانية المتفشية في المنطقة.

المنهج الإستراتيجي: من تعزيز الروابط إلى بناء حضور جماعي

تتكتشف إستراتيجية التحالف من أجل السلام والتعايش عبر مراحل متتالية ومتداخلة تعزّز بعضها بعضاً، لا عبر مشروعات منفصلة ومجزأة. يدرك التحالف أن هذه المراحل لن تُستكمل بصورة منفصلة، بل ستتبع نهجاً تصاعدياً تقريبياً يبدأ بربط الأفراد، ثم توحيد المنظمات، ثم تعزيز التعاون بين التحالفات والجهات المعنية القائمة.

المرحلة الأولى: توسيع الشبكة ورسم خريطتها

يبدأ التحالف بتوسيع شبكته من المنظمات الشريكة والمبادرات تدريجياً عبر السياقات الإسرائيلية والفلسطينية والدولية. تُركّز هذه المرحلة على:

- تحديد المنظمات المستعدة للانخراط في تنسيق غير تنافسي؛
- رسم خريطة مجالات الخبرة والتركيز والانتشار الجغرافي؛
- تقليص الفجوات المعلوماتية في الحقل.

الهدف هنا هو زيادة الوضوح والتعارف، لا فرض الانسجام أو التوحد في المواقف.

المرحلة الثانية: التنسيق بين المنظمات

مع ازدياد كثافة الشبكة، يُسهّل التحالف تنسيقاً منخفض العتبة بين المنظمات والتحالفات. ويمكن أن يشمل ذلك:

- منتديات لتبادل المعلومات؛
- نقاشات مشتركة لتحديد المشكلات؛
- تنسيقاً في التوقيت، والتسلسل، والأنشطة المكّلة.

وتظل المشاركة في هذه المرحلة طوعية وقابلة للمراجعة في أي وقت.

المرحلة الثالثة: الجسور بين التحالفات

حيثما تسمح مستويات الثقة والتقارب، يستكشف التحالف آليات للتنسيق بين التحالفات القائمة، لا داخل كل تحالف فقط. وتُعَدّ هذه المرحلة استكشافية ومرهونة بالظروف، مع وعي عالٍ بحساسية العمل عبر حدود التحالفات المختلفة.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384

Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

الغاية هنا ليست دمج الكيانات أو توحيدها مؤسسيًا، بل تحقيق قدرة تشغيلية متبادلة وظيفيًا بينها.

المرحلة الرابعة: حضور جماعي للمجتمع المدني

مع مرور الوقت، و فقط عندما يتوافر قدر كافٍ من التوافق، يدعم التحالف صياغة مواقف ورؤى مشتركة للمجتمع المدني عند الانخراط مع أصحاب المصلحة مثل المانحين وصنّاع السياسات والجهات الدولية. ويتيح ذلك:

- زيادة القدرة التأثيرية دون مركزية مفرطة؛
- حماية المواقف الأقلية داخل المشهد؛
- وضوحًا أكبر في الإشارات الصادرة عن أولويات المجتمع المدني.

الحدود الإستراتيجية

من أجل الحفاظ على المصادقية وضمان مشاركة واسعة في حفل متنوّع، يحرص التحالف من أجل السلام والتعايش على الامتناع بشكلٍ مقصود عن:

- ادعاء سلطة تمثيلية بالنيابة عن المنظمات أو التحالفات؛
- إلزام أي طرف بالمشاركة أو ببلوغ توافق معيّن؛
- تأييد نتائج سياسية محددة أو خطط سلام بعينها؛
- تقديم الظهور والانتشار الإعلامي على حساب الثقة المؤسسية.

تُعَدّ هذه الحدود ضرورية للحفاظ على الشرعية عبر الاختلافات الأيديولوجية والجغرافية والتنظيمية.

القياس والمساءلة والتعلّم

يدرك التحالف من أجل السلام والتعايش ضرورة المساءلة أمام الشركاء والمشاركين والداعمين. وفي الوقت نفسه، يعترف بحدود القياس الكمي عندما يتعلّق الأمر بعمليات إنسانية وعلاقية عميقة. حيثما أمكن، يركّز التحالف على:

- التعلّم النوعي بدلاً من الاكتفاء بالمخرجات العددية؛

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

- التقييم التأملي بدلاً من التقارير الأدائية البحتة؛
 - سلامة العملية ذاتها على حساب النتائج السريعة قصيرة المدى.
- تكمل هذه المقاربة - ولا تستبعد - أطر المساءلة التقليدية، إذ تفسح المجال للابتكار ولقدر من الانضباط الأخلاقي في الوقت نفسه.

التعامل مع المانحين وأصحاب المصلحة

لا تُعتبر مقاربة التحالف من أجل السلام والتعايش حجةً ضد التمويل أو الدعم المؤسسي، بل هي دعوة إلى تنويع استراتيجيات بناء السلام وأطره الزمنية.

يتوافق التحالف بشكل أفضل مع الداعمين الذين:

- يدركون الطبيعة البنوية للصراعات الممتدة؛
- يرغبون في دعم التنسيق والبنى التحتية، لا البرامج التنفيذية وحدها؛
- يثمنون التعلم والتجريب وضبط الذات الأخلاقي؛
- يتقبلون أن بعض أهم نتائج بناء السلام تكون غير مباشرة وبعيدة المدى.

لا يقدم التحالف نفسه بديلاً عن نماذج بناء السلام القائمة، بل طبقة مكملة تُسهم في تقوية المنظومة ككل. ويُقرّ التحالف بالمنطق الكامن وراء نُظم "المؤشرات الكمية" و"النهج الحَلقي"، لكنه يلاحظ في الوقت ذاته أن بنية هذا القطاع غالباً ما تُقيد روح المبادرة والمقاربات غير المباشرة التي يتطور من خلالها بناء السلام في الواقع. إن بناء السلام لا يسير وفق كتاب دراسي ثابت؛ ومن ثم، ينبغي على الداعمين أن يدركوا أن الوضع القائم غير كافٍ بوضوح.

لقد قام التحالف برسم خريطة لأكثر من 1,800 منظمة ومجموعة عاملة في مجالات بناء السلام والمجتمع المدني والمناصرة حول العالم في سياق السلام الإسرائيلي-ال فلسطيني. ومن الواضح أن المشكلة لا تكمن في نقص المنظمات، بل في "إعادة اختراع العجلة" مراراً، وهي ظاهرة تعكس حالة التشرذم الصناعي. لذلك، فإن الاستمرار في اتباع الأساليب التقليدية - مع أنها ليست "خاطئة" في حد ذاتها - لم يُفصّل، بمفردها، إلى تحقيق تقدّم ملموس ومستدام في إنهاء حالة العداء بين الإسرائيليين والفلسطينيين والطيف الواسع من الفاعلين الدوليين المعنيين والمتأثرين بهذا الصراع.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • הקואליציה לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization



The Coalition for Peace and Coexistence Inc.

Advancing Neutral Dialogue and Lasting Peace

Incorporated Association No: A0127612T | ABN: 82 674 110 533

الخاتمة

تستند إستراتيجية التحالف من أجل السلام والتعايش في بناء السلام إلى فكرة بسيطة لكنها غير مطروقة بما يكفي: لا يمكن للمجتمع المدني أن يمارس تأثيراً مستداماً وهو في حالة تشرذم. ومن خلال توسيع نطاق المشاركة تدريجياً، وتمكين التنسيق عبر الحدود التنظيمية والتحالفية، ودعم بروز مواقف مشتركة للمجتمع المدني حيثما أمكن، يسعى التحالف إلى تعزيز القدرة الجماعية للحقل دون تقويض تنوّعه. لا تعد هذه المقاربة باختراقات فورية، لكنها تطرح مساراً نحو نظام بيئي مدني أكثر تماسكاً ومرونة وتأثيراً – نظام يكون في موقع أفضل للتفاعل مع أصحاب المصلحة والمساهمة بشكل فعال في تهيئة الشروط طويلة الأمد للسلام.

www.cpcpeacebuilding.org | office@cpcpeacebuilding.org | 0494 374 384
Melbourne, Victoria, Australia

التحالف من أجل السلام والتعايش - جمعية مسجلة • الكואليزية לשלום ולדו-קיום- עמותה מאוגדת
منظمة غير حكومية، غير حزبية، مستقلة • ארגון עצמאי, בלתי מפלגתי, לא ממשלתי
Independent, Nonpartisan, Non-Governmental Organization